



شكل ١: سنوسرت الأول.

(٢) وصف «سنوهيت» للملك «سنوسرت الأول»

ولقد وصفه لنا «سنوهيت» الذي كان معاصرًا له وحارب معه جنبًا لجنب في حملة «لوبييا» وصفًا شيقًا لا يخلو من المبالغة فيقول: إنه هو الإله المنقطع القرين الذي لا يفوقه أحد، وإنه رب الحزم المتفوق في النصيحة والحزم في إعطاء الأوامر، والروح والغدو تحت إرادته، وهو الذي أخضع الأراضي الأجنبية، ووالده مقيم في القصر ليتلقى الأخبار بأن أمره قد نفذ، وأنه القوي الذي يحرز النصر بساعده القوي، البطل الذي لا نظير له عندما يشاهد منقضًا على العدو، أو مقتربًا من حومة الوغى، وهو الذي يثني القرون،^١ ويضعف الأيدي، وأعداؤه لا يمكنهم تنظيم صفوفهم.

وإنه لمنتقم محطم للجبناء، ولا أحد يجسر على الوقوف بجواره، وهو الواسع الخُطى، المهلك للهارب، ولا نهاية لمن يولي ظهره له؛ (أي إن الهارب لا يصل إلى غايته

^١ أي قرون العدو الذي يشبهه بالثور في قوته (يعني كناية عن البطش والغلبة).